وقالت لي رأيت ما جرى في هذا الامر فقد والله أعياني أمرها وانها المتجرمة
علي وان نفسي مع هذا كله لمشفقة عليها وان كبرت فقد تعظم وجنتي
فقد ذاب وجماحي قرب ولا ارضى عنها ابدا

صورة السيدة تكلم العجوز في أمر

رياض ورياض واقفة على الصهريج ودمعها يسيل على وجهها

قالت العجوز قلت لها يا سيدتي لعل الله يبدل الضمائر ويزيل الضغائن

مالم تخبر أحدًا من الخلق فلي ولا تغرد ۝

صورة شمول تكلم بياضًا وهو يقرأ

الرقعة على النهر وقد دفع إليه كتاب رياض ۝

قال فلم أزل كذلك حتى فتح عينيه وقام على نفسه وهو محتشم
مني لمسحي وجهه وقلت له لا بأس عليك يرحمك الله ما فعلت فرفعه
عنك فأنت وآخر من الوفاء لا تحصى فقال لي عند ما سمع ذلك معذرة

Vaticana

فنزلن على النهر وأشرن اليه ان اقبل فعبر ثم انطون الي ساعة فمشيت اليهن
فعن اليه وكشفن عن وجوههن وقالت اخراهن اما تعرفيني قلت لا والله ومن
انت التي اخرجت منها الكتاب فعرفتها وسلمت عليها ثم قلت ومن هؤلاء فقالت
مني من خلتنا وليس علينا منها باس قلت ومن الاخرى قالت جاريتها قلت
واين سنك من المراة كاتبة الله قالت بل العرب من منها ولكن انشي معنا حتى
تاتي دارها وتعرفه والزار خير من الخمص واستر لامورنا فمضيت معهن الى الزار
بلد ابل الفرب من النهر في موضع مليح فدخلت معهن فاخبرتني باخبار رياض وقد دفعت
لي هذا الكتاب والله ما اعلم ما فيه ۝

صورة بياض مع النسوة في الزار وقد
دفعن اليه كتاب رياض

طارئ وفقرو الله رأيت رياضا على أضطراب مما أنت عليه من محض الوداد
وصفاء المحبة والاعتقاد وسيرتها عجبة في الزين ثم [illegible] من التراجمة
واخطارك ليطيب المجلس ونحن على وعد ليوم الجمعة إن شاء الله وإذا [illegible]
حللت فيه فاحكم نفسك وأملك عليها أملك من تحكم عقله فإذا انظرت
فليكن نظرك إلى الشيرة وإليه كأنك لا تجد في نفسك شيئا نعيم الناس
من فاس قبل القطع وقد بر قبل الفضل فإن رأيت منه بعد رياضا ذات
وقار وصمت وحلم وسكون كالذي يكون [illegible] رجوتها وإن أيتها خفيفة
طياشة فلا تعلقها نفسك وإن ظرف [illegible] فالعقل أحسن ما خلق
وخير ما العبد رزق فاخبه [illegible]

صورة العجوز توصي بياضا وتحرره

قالت العجوز فلما رايته قام اليه وقال يا ... احبيت قلت له احسنت

والله نعيم كثير واني لا اخشى ان يفوز وحده ... الله فبكى وقال والله

ما اخرج لهذا جوابا و والله ما اطلب سوى الحلال ومن طلب الحلال

ولكن لله لطايف خفيه وقدره واسعه بما خمر ...

كر وكـ ... وسمت له الحديث كله وقلت له لا

... اهما وا ... لما بلغ الحبوب فقا

البشرة قا

ومن يكن في أمواج الغلب أفضى ما الجعو إذا ما فاض وانسكبا
ومن أضر به بين يكابده يصلى به وضرام الشوق ملتهبا
فليلة ساهرا والنفس ما به تلقى الاسما والجوا والبث والنصبا
يا عاذلي في هوى لا لومي بعد ربت معالم الصبر والتنيام ما عدما

صورة رياض تغني في العود أمام

الشيخ في البستان وصورة بياض والعجوز وجميع الوصايف